

الرسائل

توسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

في الطبعة الاميرية بشعب جباد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في المجاز
وعشرة فراكات في سائر الاقطار
ونحن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٣٠ رجب سنة ١٣٣٥

الحالة في روسيا

كاد الانقلاب الروسي الاخير يحول أنظار الناس عن ميادين القتال التي تتوقف على مصيرها مصير خريطة العالم، الى داخلية البلاد الروسية التي لا شك في أن الاحوال الجارية فيها تأثيراً عظيماً على الموقف الحربي الحاضر، لذلك رأينا كل صفحت الدنيا تهتم أشد الاهتمام بتتبع أخبار هذا الانقلاب ونشفي المقاتلات الطويلة في بيان مقدماته ونتائجها

وانا حتى هذه الساعة لانعرف مبلغ الضرورة التي جلبت رجال الثورة الروسية على سلوك هذا الطريق الوعر، بنينا البلاد قائمة بأعظم حرب رآها البشر. ثم لقد ذكرنا الدساس التي كان يدسها الالليونيليت عمهم زوجة القيصر بواسطة الراهب (راسبوتين) والقناة (حنة ورووف) وعصائنها وتعيينهما (ستورمر) رئيساً للوزارة وعزلهما من الوزارة (الصحفوت اياليف) ووزير الخارجية (سازانوف) المشهور. ولكن رغم هذا كله فإن القيصر لم يثبت عليه حتى الآن انه كان مشتركاً في شيء من هذه الامور، وقد أراد أن تكون خاتمة حكمه مجيدة فلم يسد أية مقايمة عندما طلب منه التخلي والانزواء. لذلك قلنا اننا لانعلم مبلغ الضرورة الحاملة على هذا الانقلاب اذ ربما كان في الامكان الاستمارة بالقيصر نفسه على اصلاح تلك الاحوال لو سلك عظماء المملكة الطريق المعتول في ذلك

**

حدث الانقلاب وكانت للمال الروسيين يد فيه فاختدوا بإشراكهم الحكومة الجديدة في السلطة، ومن هنا بدأت القوضى كما هي الحال في كل عمل يتبرش له اناس ليسوا فعلاً ولا هم مسؤولون عن نتائجهم، وقد سبق لنا اننا أوضحنا

جزياً نياباً. ماراضاً كما هي الحال في كل البلاد الاخرى

فالبلاد الروسية قد اجتازت خطوة واسعة نحو النظام والهدوء بالنسبة الى ما كانت عليه عقب الانقلاب، وأصبحت الحكومة ورجال الجيش وعقلاء البلاد على رأي واحد في منع العمال وامثالهم عن التبرش الى مالا يعينهم من الشؤون التي يتولاهم اناست مسئولون عنها، وقد بقي علينا أن نعرف ماهي خطة أصحاب السلطة في روسيا بالنسبة الى الحرب الحاضرة

ان الجواب على هذا السؤال واضح جداً وفي غاية الصراحة، وان بين ايدينا منشوراً اذاعته الحكومة الروسية على سكان بلادها وابلته الى الحكومات الحليفة لها، وهي تدل فيهِ على رؤس الاشهاد أنها عازمة على مواصلة القتال بالاتفاق مع حلفائهم وأنها ستقوم بالواجب عليها الى النهاية والحقيقة التي لا ريب فيها هي أن أمر الصلح أو الحرب منوط بالحكومة الرسمية، وقد كان معلوماً من قبل اعلان هذا المنشور أن حكومة بترغراد جددت العهد السابقة مع الحلفاء على هذه المسائل وان كل ما يخرج عن رأي الحكومة لا تكون له أية صفة رسمية، ولكن الوزارة الروسية أرادت أن تكون خطة بلادها أكثر جلاء ووضوحاً في نظر الغرب والقريب فأذاعت المنشور الذي أشرنا اليه، وقد جاء هذا المنشور بعد مقدمه من اعلان الاحزاب والحجيات قنهم بحكومتهم، وبعد تصريحات عظماء الجيش بأنهم مصممون على قتال عدوهم الى النهاية، فلم يبق محل للارتياح من هذه الجهة

**

بقيت مسألة واحدة ربما كانت هي أم المسائل في الوقت الحاضر عند روسيا خاصة وعند سائر الامم عامة، وهي تهيئة أسباب الراحة للاهال

في معيشتهم واعداد الذخائر والمؤن للجند وهم في خنادقهم. وقد لاهم الحلفاء بهذه المسألة اهتماماً عظيماً لاعتقادهم أنها هي المهرم الشافي لهذه الامراض الاجتماعية التي نشأت عنها القوضى والقتال في مثل البلاد الروسية، وبالفعل بادرت أمريكا الى تخصيص مبلغ عشرين مليون جنيه في كل شهر لروسيا من ضمن القرض الدائم الذي أعدته للحلفاء، وزادت على ذلك أنها فتحت اعتماداً لقرض آخر خاص بالحكومة الروسية، وما زال باقي الحلفاء يواصلون مساعداتهم القديعة لروسيا في الذخائر والمؤن وسائر المعدات الحربية

وان من المقرر المعلوم أن روسيا ليست من البلاد الفقيرة في الاراضي الزراعية والمواد الأولية وعمد الرجال ولكنها تحتاج لاجل استعمال هذه القوى في ميادين القتال الى زيادة أسباب الاتصال بين اجزاء ممالكها والى ترقية صناعاتها التي كان معظمها في يد الالمانيين قبل الحرب، فوجه الامر يكتون وسائر الحلفاء عنايتهم الى هذه الجهة وأرسلوا الى البلاد الروسية المهتمسين ورجال الصناعات لا كمال ما يلزم في الوقت الحاضر من الطرق والسكك الحديدية واستثمار القوى الطبيعية في داخل تلك البلاد.

وتدل الاخبار الاخيرة الواردة من روسيا على أن العامل عادت الى نشاطها بهمة أعظم مما سبق، حتى أن العمال الذين ضمنت لهم اسباب المعيشة صاروا يطلبون أن يشتغلوا أكثر من ثمان ساعات في كل يوم ليوافوا اخوانهم الجنود بالمعدات التي تسهل عليهم الوصول الى ما غنموا عليه عزماً نهائياً من مواصلة القتال الى أن ينالوا النصر على الروح العسكرية الالمانية التي ازعجت العالم ازعاجاً اجتمعت الامم كلها على أن لا تجعله يتكرر مرة ثانية

تشریف جلالة الملك المعظم

الى جدة

ازمع حضرة صاحب الجلالة ولي النعم الملك المعظم ايده الله أن يشرف الى مدينة جدة يوم الجمعة الماضي فأقبل اعيان البلاد وأشرفاها ووجهائها على الديوان الهاشمي العالي في ضجوة ذلك اليوم لهم ايديه المباركة . وقد أمدى جلالة فريضة الجمعة في المدرسة الهاشمية الملاصقة للحرم الشريف ولما كانت الساعة السابعة سار الموكب الملوكي على بركة الله تعالى من طريق الحجون فخرج فخامة نائب رئيس الوكلاء وحضرة صاحب المالكي رئيس مجلس الشيوخ وحضرته أصحاب الجاه والاقبال الوكلاء القضاة والشيوخ الكرام وكثير من اعيان لوداع جلالة الى ظاهر مكة المكرمة ولما كان فجر يوم السبت وصل جلالة الى ضواحي جدة وكانت جماعة من الوفود تهيئ على مقربة من مستقر حضرة صاحب الجلالة

وبما استلفت الانتظار في هذه المرة وجود البطل الأكبر سيف الله المسلول حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله . وقد جرى اسمو الامير الجليل في جدة استقبال حافل ازدحمت فيه الجماليع بأواع الاسلحة وضروب الهازيج حتى شق هتافاً عنان السماء . ولم يكد سمو الامير يستريح في منزل الوجيه الشيخ محمد نصيف حتى أسرى ليلاً الى خارج جدة للتشريف بتقبل ائام سيد العرب وملكها حضرة صاحب الجلالة ولي النعم أيده الله

فلما اتبع التجير وأشرقت أنوار الحضرة الملوكية المتدسة تدفق الناس زرافات ووحداناً للتعين والتشرف بالطلعة الهاشمية وقدمتى الموكب بناية الانتظام حتى بلغ ابواب جدة فاطلقت القلعة مدافعها ايذاناً بتشريف جلالة

ولما استقر بجلالته المقام اقبل معتمدو الدول وأميرال البحر الاحمر بالالبسة الرسمية والالوسمة فتنصرفوا بالمقابلة ، ثم خرجوا شاكرين حامدين للمقام من عطف جلالة واناسه

وفي يوم أمس شرفت الحضرة العلية الملوكية وفي ميعتها حضرة صاحب السمو الامير فيصل وحضرة وكيل نائب الخارجية الشيخ فؤاد الخطيب لرؤا الزيارة لمعتمدى الدول . ثم استقبل جلالة الزورق البغاري لرؤا زيارة أميرال البحر الاحمر فاطلقت المدفعية مدافعها نحية وتسلماً . فلم يدخل جلالة الى المدرسة اخذت الجنود وضباطها السلام الرسمي ، فاعرب جلالة عن سروره بظواهرها وترتيبها . ثم سار حضرة الاميرال بين يدي جلالة الى غرفة الاستقبال . وبعد استراحة قليلة عاد بجلالة مشياً بالتعظيم والاحبال بين دوى المدافع وهتاف الجنود

وقد أمضى جلالة بقية اليومين السابقين بتفقد احوال رعيته بنفسه ، فنظر الى قضاياهم الى البحث عن وسائل الرأفة والترقي لهم في الجمارك والبلديات والمساكن الشرعية وادارة الضبط والربط والمهاجر الصحية على وجه خاص ، خصوصاً بعد ما تحقق من ظهور الطاعون في السويس ايضاً بعد ظهوره في عدن . وقد علمنا انه قد استكمل كل الوسائل الصحية لأجل ذلك وغيره ، حتى أن بعض السكاليات التي كان يمكن الاستثناء عنها قد أمر جلالة باستحضارها زيادة في العناية والاحتياط

لأزال جلالته مفسد السادة لأمته وبلاده وأطال الله تعالى بقاءه وكلاءه بين عنايته انه اصكرم مسئول

زورقان مسلحان

لمراقبة السواحل

أعلنت الحكومة السنية زورقين للمراقبة الصحية وغيرها في السواحل الهاشمية ، وجهنهما بالاسلحة الكفية ، وسمت أحدهما (النهضة) تذكراً لانشائه في هذا العهد السيد ، والثاني (عبد المحسن بن منصور) باسم سيادة نائب جلالة الملك المعظم بحجة تعاوناً بالمعاني الجميلة التي تضمنها هذا الاسم ودلالة على ما لسيادة نائب جدة من الاهتمام بشؤون السواحل

وقد علمنا أن هذين الزورقين يطوفان الآن حول السواحل ويدخلان في الخليج والاهوار ويقومان بأكثر مما كان ينتظر من الفوائد الحسنة

سفر

« سافر الى جدة ، تذبضة ايام حضرة ذي الجاه والاقبال الشيخ احمد بامجه وكيل المالية الجليلة

« ومن سافر بمعية جلالة الملك المعظم حضرة ذي الجاه والاقبال الشيخ فؤاد الخطيب نائب وكيل الخارجية الجليلة وحضرة القاضي الامني السيد احمد السقايف رئيس كتاب الديوان الهاشمي العالي وحضرة الاستاذ صاحب القضيبة الشيخ ياسين البيهوني امام الحضرة الدلية للملكية ، وحضرة الكاتب الفضل الشيخ عبد الملك الخطيب وحضرة ذي المزايا الشيخ عبد القادر غزوي المدير العام للإيردي والبرق

العدل والاحسان

والحرية الاسلامية

ترجنا للقراء في الاسبوع الماضي قسماً من عرضة القاضي خوجه محمد قنبري الى السلطان محمد رشاد ، والى القراء ترجمة قسم آخر من هذه العرضة . قال :

ان اجدو تعريف للعدل هو أنه « وضع الامور في مواضعها » . لأنه اذا وضع كل شيء في الموضع اللائق به استقامت أمور الامة والدولة وسلكنا سبيل التقدم والارتقاء . ومادام هذا القانون ثابتاً ومطرداً فان سعادة الامة وسلامة الدولة تكونان مضمونتين

ولو وجدت في تركيا قرة تستطيع العدل بقانون العدل للمرائيا واحداً من هؤلاء الجالسين على كراسي النظارات في الاستانة جالساً عليها ، ولاصرف درهم واحد في غير محله ، ولا استطاع أحد أن يسي الى انسان غير ظالم . فالقانون الاول الذي أمر الله المسلمين باتباعه في آية « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » هو العدل والقانون الثاني هو الاحسان

ومادامت الدولة العثمانية الآن لاتضع الامور في الموضع اللائق بها ، ولا تجوزد أعمالها وتحسنها ، فان من النفاق والكذب ان يدعى احد انها تامل بآية « ان الله يأمر بالعدل والاحسان »

يرحمون انهم جاؤا بالحرية . مع أن الحرية أيضاً يجب أن تكون خاضعة لقانون العدل ، فلا تخيل الى طرف الاقراط أو طرف التريظ . والحرية المعتدلة ضرورية ونافعة ، ولكنها مقيدة في اعظم الممالك عتداً ، وليس في الممالك الكبرى حرية مطلقة ، ولولا ذلك لجاز ارتكاب المنكرات مثل الاقراء والزور والسرقة والرشوة . نعم ان الناس احرار ولكن في كل مالا ينافي المتافع والمصالح الشرعية خصوصية كانت اوعمومية

لقد جاء الاسلام بالحرية المعتدلة ، وهي تمنع الانسان من أن يظلم نفسه كما تمنع أن يظلم غيره فالمسكرات مثلاً مفسرة بالشخص الذي يرتكبها ولذلك ليس للسلم حرية في استمالةها ، لأن المسلم ممنوع من أن يضرب نفسه كما هو ممنوع من أن يضرب غيره ، ولأن الامة التي يجيز أفرادها الضر لانفسهم يلحقها من مجموع ذلك خسارة تؤثر عليها . وهذه هي الحكمة في معاقبة السكير والزاني ومركب المنكرات

فيجب على المسايين بعد الآن أن يفتهموا عن المظالم والمساخي سواء كانت متعلقة بأشخاصهم أو بغيرهم ، وليبدأوا بتطبيق قانون العدل الانهبي الثابت وهو قانون العدل والاحسان . وليجسوا ذلك دستوراً لهم

« وسافر امس الى جدة حضرة ذي الجاه والادبال الشيخ محمد القيسوني وكيل الحرية الجليلة للقيام ببعض المهمات الرسمية مع حضرة صاحب السمو الامير فيصل حفظه الله

« وسافر الى جدة ايضاً حضرة الحبيب التسيب السيد محمد السقايف شيخ السادة بمكة المكرمة وحضرة الشيخ علي بتاوي وغيرهما من ذوي المكانة والوجعة

« وسافر امس ايضاً جم غفيرة من اعيان وكبار الحملات في مكة المكرمة الى ترجدة لانفاة مراسم النجدة والتعظيم لسمو الامير فيصل حفظه الله بالنيابة عن اهالي مكة المكرمة بمناسبة قدومه الى ذلك الثغر

عاقبة المتغلبين

(من انشاء سمو سلطان الحج)

أنور لب بالملك كله

يأثم عبد الحيسد

وكلم طال المدا

لا بد من قطه جديد

والى راجعكم تقولوا

ختم ذا باغي عتيد

وظلنكم في الارض نكد

بالرعيه والبيسد

وفي دمشق الشام

ذبحوا العرب كم من شهيد

وعند قبر المصطفى

الشقي حاصل والوعيد

ودفعوا اليك الحرم

صحح العلم البريد

الطار بشرنا وسينا

في عدن مولد وعيد

قم يارسولي سير عاني

واعلم الباشا سيد

قد قام فيصل بالهند

يصد القياق نصيد

شل المدافع والبنادق

واليارق والجريد

وأخا عهد للهليك

الهاشمي العهد الاكيد

انه ملك ارض العرب

والله فضل مايريد

وما بق من ملككم

قد وسطه الصايد يصيد

وذا عتاق الله لا

قد جاء واختم ذا القصيد

وحكمكم ان زال كم

قد زال من حكم عتيد

شكوى طلعت

الى أصدقائه

تضربت الآراء في أسباب سفر طلعت الى ألمانيا والنمسا، قريق من الناس قال بأن سبب ذلك هو عرض احتياج تركيا الى عساكرها الموجودة في غاليسيا ورومانيا وبلغاريا على اثر تشدد هذه الحكومات في الامتناع عن إعادة الجنود النمانية من الميادين الأوربية والبلقانية، وفريق يعتقد بأنه سافر للذاكرة مع الألمان والنسويين على الأساس للموافق لتعهد الصلح. وفريق يقول ان سبب هذا السفر هو بيان الحالة السيئة التي وصلت اليها تركيا في داخلها من جهة الضك المالى والجوع وعدم وجود كل أسباب الحياة وفي حالتها الحربية لذهاب بلادها شيئا بشيء.

والظاهر أن كل هذه الآراء صحيحة، ولابد أن طلعت سيشكو لأصحابه الألمان والنسويين كل ماوصلت اليه البلاد النمانية من هذه الأمور وسوف يرضيه أصدقائه بحسن استقباله وتنظيمه وإكرامه ببناء البلاد النمانية تدهور في دركات الشتاء والجوع والسفالة والدم. والدمع نظر بين الموعظة والاعتبار الى الضيف ومضيئة ونشد قول الشريف الرضى:

لاتدين مواردين دعوتهم

يوم الطمان فسوفك الى الند

تركوا القناهمو اليك صدوره

والقوم بين مهال ومنرد

حتى اتوا بك ثم فاعرة الردى

فنبوا وأنت على الطريق المزرد

تذفوك في غمائها وتباعدوا

عنها وقالوا « قم لنفك واقعد »

البلغار والترک

وصل الى الاستانة الجنرال (جاكوف) البلقارى ومعه حاشية كبيرة، وقد احتفل به في الاستانة احتفالا عسكريا، والظاهر انه جاء لاقطاع نظارة الحربية النمانية. يمكن قيام الحلفاء بحركة جديدة في جهات مقدونية، وانهم الاتحاديين أن في اصرارهم على سحب عساكرهم من بلغاريا ضررا على الترك والبلغار معا.

السوريون وأمريكا

ورد في برقية من نيويورك الى شركة برقيات الصحافة العربية أن الوفا من السوريين الموجودين في أمريكا قد قدموا أنفسهم متطوعين في الجيش الأمريكى وأقسامه الصحية.

وفي مدينة واحدة من مدن أمريكا تطوع مائتان وستون شخصا من السوريين للخدمة في القسم الطبي بالجيش الأمريكى.

فرنسا واليابان

أهدى ميكادو اليابان الى الجنرال جوفر الفرنسي قبل سفره الى أمريكا وسام (الشمس المشرقة) وهذا الوسام لا يعطى الا لكبار رجال الحكومة اليابانية وقد أقيمت في باريس حفلة شائعة على فيها سفير اليابان هذا الوسام على صدر الجنرال جوفر.

ميدان فلسطين

نشر في القطر المصري منذ اسبوعين بلاغ رسمى عن ميدان فلسطين جاء فيه ما ياتي:

لم تقع في ميدان فلسطين حادث ذو شأن يذكر منذ عهد صدور البلاغ السابق حتى الآن، بل انقضت المدة الاخيرة في تميز المواقع والنائب وقد وقعت في خلال هذه المدة معارك صغيرة كان الفوز فيها كلها لنا بلا استثناء. وان دورنا وجنودنا الراكبة قد ضاقت الاعاءة مضائقها مستمرة، وكانت تأمر منهم الاسرى كل يوم في المعارك الصغيرة التي قاتلهم فيها.

وبلغ مجموع الاسرى الذين أسرناهم من ٩ جادى الثانية الى ٩ رجب أربع مائة وتسعة وعشرين ليرا.

ونشطت طياراتنا نشاطا عظيما في استطلاع مواقع الاعاءة، وقذفت القنابل عليهم وعلى خطوط مواصلاتهم. وضربت مدفعتنا استحكاماتهم في غرة وضواحيها ضربا محكما، واصابت مدافعهم غير مرة ونسفت أكوامهم ذخيرتهم.

وفي يوم ١٠ رجب انفجر مستودع ذخيرة لهم في جانب غرة الكبير أوفى جواره. ودوى الانفجار دويًا عظيما جدا، وشعر بهزته على مسافة بعيدة، ويخشى أن يكون الانفجار قد هدم الجامع.

رأى وزير انكليزي

في الملكية والجمهورية

خطب اللورد كرزن الوزير الانكليزي في المؤتمر الحربي الامبراطوري الذي انعقد في هذا الشهر في لوندرة واستطرد في خطبته الى الملكية والجمهورية فقال:

« ان ملكيتنا الدستورية قد فلتت ولا تزال تفعل كل ماقلته الداعية راطية في روسيا وأمريكا وما نحاول أن نقمعه.

فالملكية في انكلترا والبلاد التابعة لها هي الأساس الحقيقي لحريةتنا والضمان الأكيد لها. واني لو كنت من أعظم الداعية راطيين لشعرت بأن حربي مصونة في ظل الملكية الدستورية أكثر من أية جمهورية دستورية في العالم أجمع.

شكر روسيا لأمريكا

تنوى الحكومة الروسية ارسال وفد رسمى الى أمريكا لشكرها على اعترافها بالنظام الجديد في روسيا.

اعلان من التكية المصرية

عن بيع محاس

يوجد لدى التكية المصرية في مكة المكرمة نحو ألف أقة نحاس مستعمل وقدم وخردة، فعلى كل راغب في مشتري هذا الصنف أن يحضر الى التكية يومياً للاطلاع على التحاس الموجود في مخزنها، وفي التكية قائمة مراد ولا بد لمن يرغب في المزايدة من قراءتها ليطلع بما هو مذكور فيها.

التكية المصرية

منشور الحكومة الروسية

في بيان سياستها الحاضرة

أصدرت الحكومة الروسية منشورا موقفاً عليه بامضاء البرنس ليفوف رئيس الوزارة الحاضرة وهو يرى الى ثلاث نقط جوهرية:

الاول - ان البلاد في خطر، وان روسيا لا تستطيع اخراج العدو من بلادها الا اذا اتحد الشعب وقام بمجهود واحد.

الثانية - ان روسيا ستظفر في جميع أحوالها مع حلفائها.

الثالثة - انها تنكر سياسة العداء ولا تسعى الى فتح أو استعمار.

لجتمع مندوب جريدة (الجورنال) الباريسية بالمسيو ميكوكوف وزير خارجية روسيا وسأله عما جاء في منشور الحكومة الروسية من أنها لا تطلع بصلح أو استعمار فقال له الوزير الروسى:

ان الانقلاب الاخير جعل لاروس آمالا جديدة، فهم يعلمون في أنت تكون نتيجة الحرب تحرير القوميات وانتشار حكم الشورى.

ومع ذلك فانتما نعزم اتفاقاتنا وعهدتنا مع حلفائنا ولا نغير ولا نبدل شيئا من تلك العهد والمواثيق.

وقبل أن نبحث في حل المسائل التي تأتي بعد الحرب سنقرر همتنا على اتمام الحرب بالنصر الذي نبتنيه.

وان الاستعداد بلوغ الغاية من النصر سائر سيرا حثيثا من حسن الى أحسن فالمعامل تخرج من السلاح والذخاير كمية اعظم من ذي قبل.

واستطاع الجنود أن يقتنوا اخواتهم عمال المنازل بضرورة مساعدتهم، حتى ان العمال في كثير من المنازل صاروا يرون ان الاشتغال ثمان ساعات في اليوم لا يكفي وربما يطلبون بأنفسهم زيادة ساعات العمل.

ورد في برقية الى شركة هافاس من باريس بأن الصحف الفرنسية عاقت أهمية كبرى على منشور الحكومة الروسية الذي اعلنت فيه تمسكها بهودها نحو الحلفاء. وقالت الصحف الفرنسية ان هذا المنشور جاء في الوقت اللائم لأفهام ألمانيا والنمسا حقيقة الخطة التي يسير عليها الرجال الذين في يدهم زمام الامر في روسيا.

وارسلت نقابة العمال الاميركية برقية بامضاء رئيسها المستر (جيرس) الى لجنة مندوبي العمال الروسين تقول انها فيها ان روسيا تستطيع أن تعتمد كل الاعتماد على مساعدة امريكا في مواصلة الحرب ضد الحكم الاستبدادي الألماني.

ومما جاء في هذه البرقية أن سياسة الزهد في القنح خدعة براد لها استياء الشعوب المظلومة تحت حكم ألمانيا والنمسا وتركيا. فتم انه يجب أن لاتنضم بلاد اجنبية بالقوة بل يجب اطلاق الحرية لجميع الشعوب لتختار لنفسها طريقة الحكم التي تشاؤها.

تصميم روسيا

على مواصلة الحرب

جاء في برقية من بتروغراد الى جريدة (الجورنال) الفرنسية بأن المسيو (سنتاريف) احد وزراء الحكومة الروسية صرح بأن الجنود الروسين الواقفين في خطوط القتال مصممون مثل سائر الروسين على مواصلة الحرب الى أن يتم النصر النهائي وتسحق القوة العسكرية الألمانية. وقال احد الوزراء الروسين المذكور: ان روسيا مصممة على التصميم على مداومة الحرب حتى النهاية وكل خوف من أن تمتد روسيا صاعداً مفردا يجب أن يزول من الافهان زوالاً تاماً.

وجاءت الى جريدة التيسس برقية من بتروغراد بأن الجنرال (اليسيف) القائد العام للجيش الروسية صرح قبل ذلك أيضاً وقال:

« اني اتوقع استئناف الاعمال الحربية في الميادين الروسية بكل عزم وشدة »

وتضمن المذكرة التي ارسلها المسيو ميكوكوف ناظر خارجية روسيا الى الحلفاء صراحة تامة في أن روسيا الجديدة عازمة على السير بالحرب سيرا يؤدي الى الفوز النهائي.

الحكومة والاهالي

في روسيا

يوجد في البلاد الروسية حزب كان يسمى قبل الانقلاب (حزب التقدم) وسمى الآن (حزب الحرية الوطنية). وقد عقد هذا الحزب اجتماعا في الشهر الماضي حضره بعض اركان الوزارة الروسية.

ومما جرى في هذا الاجتماع أن الحزب اعرب بإجماع الآراء عن ثقته بالحكومة الحاضرة وادارتهما لدقة المسائل الخارجية وصرح بأن الخطر الذي يهدد سلامة روسيا وحريةتها الحديثة انما هو من جهة العسكرية الألمانية. وان ذلك من العوامل الاولى التي تجعل الشعب الروسى على مضاعفة الجهد في الدفاع عن وطنه وسلامته.

وحزبه. واعرب أيضاً عن ثقته بأن الحكومة الحاضرة ستشدد أزر الحلفاء وتمتصهم في الحصول على فوز يضمن حرية الشعوب وسلامة العالم من شر غوائل الحكومتين الألمانية والنمسية.

واستبدادهما لانها لاتراعيان ذمة ولا عهداً وبالجملة فانه قد أصبح محققاً أن كل أصحاب الزعامة والفرد في حكومة روسيا وجيشها وبلادها على رأى واحد في مواصلة القتال الى النهاية.

٢٠٠ قنصل الماني ونمساوي

على باخرة واحدة

سافر من أمريكا على الباخرة (رينوم) منذ اسبوعين الكونت (ناروتسكى) سفير النمسا في أمريكا ومعه ماخان من القناصل الألمان والنسويين ورجالها السياسيين الذين اجتمعوا من أمريكا وكوبا والصين. وقد اجبرت بهم هذه الباخرة الى بلادهم.

ميدان مقدونية

سلايك - في ٢٥ رجب
[بلاغ رسمي]

تقدّمت خطوطنا في الجنوب الغربي من (كرستالي) مقدار خمسة آلاف يرد، وقد صار موقعنا هناك محكماً

استولينا على قرية (كجورو) الواقعة في جبة (اوستروما) واخذنا أسرى من الاعداء استولينا على الخنادق الامامية للدوّ في الجنوب الغربي من (كروكوج) على خط يبلغ اتساعه ثلاثة آلاف يرد واخذنا من الاعداء سبعين أسيراً - أما خسارتنا فقليلة جداً

فطاعة الحكم الالماني

في البلاد الاسلامية

اطلعنا في جريدة (الشرق) التي تصدر في (طنجة) على صورة كتاب أرسله (السيد سليمان ابن يوسف بن ناصر) أحد أعيان المسلمين في بلدة (دارالسلام) عاصمة افريقية الشرقية الالمانية الى صديق له من تجار حاربس الغرب على أثر انتصار الانكليز في افريقية الشرقية على الالمان الذين كانوا فيها واخراجهم ايامهم منها. فأردنا أن نتخطف من هذا الكتاب ما يأتي:

الحمد لله وحده ولا يدموم الملكة صديقنا الاعز، وعوض اخينا الشقيق، القاضل الوجيه، الذي تذكره آناه الالين واطراف النهار

أما بعد اهداء سلام فوح عن شره آس الوردافاني أسأل عنك كثيراً راجياً من المولى تعالى أن تكون بخير وعافية مهنياً تملأ من كل جانب هذا وقد رأيت أن أعليك بالحوادث المهمة التي جرت هذه المدة بارادة الله في بلادنا من الالمان اولئك النور الذين كانوا يفترسون هنا المسلمين، وأصبحنا بعد أن خلصنا الله من مخالهم فرحين مسرورين كفرح وسرور المسجونين الذين يخرجون من سجن الشقاء

والملقى اقلنى عاجزين وصف جميع ما كابد مسلو (دار السلام) من السلطة الالمانية الوحشية فقد كنا مثل العبيد الارقاء بل أقل منهم. فان الالمان قوم يفضون الاسلام بغضاً شديداً ويحتقرونه احتقاراً عظيماً، وقد قلنا منهم أنواع العذاب وصنوف الشر

فن ذلك اغتصاب املاكنا وشتتنا وسجننا من دون ذنب، لأن غاية الالمان المقصودة وضايتهم المشودة اتملى تدمير جاسنا وتخريب ديننا وكان المسلون في القديم بقطرنا شعباً سعيداً في اوعده عيش واتساع مال، ولكن أسقطنا جور الحكم الالماني الى أسفل درجة حتى أمسينا كلنا من الفقراء، ولم تبق جبايتنا منقسمة الى اغنياء وفقراء بل كلنا مساكين نرجى من فضل الله اللطمة التي نسألها رمة

وكان الموظفون الالمانيون عندنا جبارة لا يحروون على الوطنيين الا قانوناً واحداً هو

«المصا» واذا نظم مسلم الى حاكم ألماني لضرر أصابه من ألماني فذلك الحاكم لا يصني اليه قط ولا يظفر الى شكايته ولا يعطيه حقه ابداً بل يطرده بقتاة هائلة ويسله الى أعوانه وهؤلاء يسونه ويضربونه ويلقونه في السجن. وصار الالهالي من اجل ذلك خائفين خوفاً شديداً ولم يسهم إلا الصبر على الظلم القادح، ولا سبل لخصلهم من الالمان غير عانة الله تعالى

وان اردت أن أقص عليك حادثة من ألف ألف واحدة فاعلم أن أحدني عني قد أجلاه ألماني من داره قهراً وسكنها عوضاً عنه، قدّم ابن عني الى الحاكم الالماني يشكو اليه ذلك الالماني الذي طرده جوراً واعتافاً من منزله، فقبلت شكايته بالشتم والضرب وقد سجن مدة ثمانية أشهر بينما كان المتعدي الالماني يتبع بالملك الذي اغتصبه من ذلك المسكين. وكانت زوجته وأولاده مهملين من دون شيء يقتاتون به اللهم الا ما ياتيهم من ايدي المتصدقين

وكان الالمانيون يعمدون بالخصوص على شرعيتنا السمحاء فسفوا القوانين الصارمة لمنع فتح المكاتب التي يعل فيها القرآن العظيم، بحيث أن اولادنا لا يحكمهم أن يقرأوا الا في ديارهم خفية

ومنع الالمانيون الختان الذي قد ندبنا اليه سنة نبينا الشريفة

ومجرى الالمانيون على القضاة وأئمة المساجد مراقبة شديدة ويضهدونهم اضهاداً كبيراً حتى صار المسلون لا يقبلون تلك الوظائف

وكذلك قهر الالمانيون المسلمين على تربية الخنازير. ولا يخفى ما في تعامل هذه الحرفة من الاحتقار في جانب المسلمين، وصراد الالمانيين بذلك اضماف عقائد الوطنيين وإيادهم عن الاسلام

وقد طال الزمان ومسلسو (دار السلام) يردون أكفهم متضرعين الى الله تعالى كي تزيل عنهم الحكم الالماني الهائل والحدثة الذي تقبل دعاهم وله مزيد الشكر

قدّم ختم

فقد ختم المهور بإسفي في يوم السبت ٢٨ رجب فكل ورقة تظهر خنومة به من تاريخ يوم فقهه تمديد مزورة

تلفازا في خصوصية
بحرمة القبلة

الميدان الفرنسي

باريس - في ٢٧ رجب

[بلاغ رسمي]

مازال الالمان يواصلون هجماتهم من شمال (رشي لافوكس) وشمالها الغربي الى خط سكة حديد (سواسون - لاؤن) وقد ردت جيوشنا هجماتهم بقوة عظيمة جداً رغم كثرتهم وشدة هجماتهم ولقد قامت جيوشنا بهجمات عظيمة على الالمان في المسكان الذي هجموا فيه اولاً فاسترجعنا منهم كل الاراضي التي كانوا قد احتلوا هناك

لوندرة - في ٢٧ رجب

[بلاغ رسمي]

أصيب الجيش الالماني بخسائر عظيمة في الهجوم المشترك الذي قناه مع الجيش الفرنسي ضد الالمانيين ولقد أسرنا مائة أسير ووجدنا جرحى كثيرين ساقطين في الارض

لوندرة - في ٢٥ رجب

[بلاغ رسمي]

اصدر المارشال هينغ بلاغاً عسكرياً قال فيه ان المدفعية الالمانية اطلقت القنابل بشدة على ضفتي نهر (سكارب) ثم قامت جنودهم بهجوم عنيف بين (كافريل) و (نهر سكارب) وتقدمواهم والمدد الذي جاءهم فكانوا يسيرون تحت نيراننا الشديدة فوصلوا الى الاماكن التي كنا قد اخذناها منهم في هذه الجهة. ومالبتنا أن أخرجنهم منها في الحال بهجمات شديدة قنا بها عقب وصولهم الى ذلك الموقع، وألحقنا بهم خسائر فادحة واخذنا منهم أسرى كثيرين

تقدمنا على خط (هنديروغ) الالماني في الشمال الشرق من (بول - كور)

صددنا قوة شديدة للدوّ في الجنوب الشرق من (اير) في بلجيكا

الحرب الجوية

لوندرة - في ٢٧ رجب

[بلاغ رسمي]

أسقطنا ثلاث طيارات ألمانية في يوم الثلاثاء الماضي نهاراً

الميدان الايطالي

رومة - في ٢٥ رجب

[بلاغ رسمي]

دخلت حر كات الهجوم في دور شديد على جبهة القتال. وان مشاتنا قد أحكموا مواقعهم في الشواحق المرتفعة عند الضفة الشرقية لنهر (انزورو)

تغيرت الحال في الجهة الشمالية من (غوريتريا) فأصبح من المستحيل على العدو أن ينال منها مثلاً توقف السكان اليوم في جناحنا الايسر الى تحكيم مجرى النهر. واحتلوا قرية (نامبروزي)

استلقت جيوشنا قرية (زاميرا) وقرية (زانجيبلا) وقرية (اسكالادي) وهذه القرى مرتفعة في جبال (كوكو) و (نودو)

تقدمنا في سفوح جبل (سانو) في الجهة اليمنى منه. وقد حاول العدو ان يهاجمنا هناك بقوات عنيفة ولكننا رددناه على عقبه

استولينا على أسكنة في شرق (غوريتريا) وشمال (نيولي) وصددنا هجمات العدو التي كانت متواصلة هناك. واسرنا منه ثلاثة آلاف وثلاثمائة وثلاثة وسبعين أسيراً بهم ثمانية وتسعون ضابطاً وغنمنا بطارية مدافع جبلية وغنمنا حربية أخرى

انضمام اسطول امريكي الى اسطول انكليترا

لوندرة - في ٢٥ رجب

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

وصلت الى مياه انكلترا فرقة من الاسطول الاميريكي والتحق بالاسطول الانكليزي للاشتراك معه في المراكات البحرية